

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: العلوم الاجتماعية  
قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا  
تخصص: علم الاجتماع الاتصال  
إعداد الطالب: رحال عبد الوهاب  
بغنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب  
الجامعي، " الفيسبوك نموذجاً"،

دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع، كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

قيمت بتاريخ:

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة قاصدي مرباح	* د. الحوش مازن
مشرفاً ومقرراً	جامعة قاصدي مرباح	* د. بن زاف جميلة
مناقشاً	جامعة قاصدي مرباح	* د. حماني فضيلة

السنة الجامعية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله حمدا كثيرا يليق بجلاله وكمال صفاته الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة ومنحني قوة المثابرة وعزيمة النجاح، ونصلي ونسلم على من لا نبي بعده معلم هذه الأمة ومرشدها.

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله إلى جميع أساتذتي الأفاضل في قسم علم الاجتماع خاصة أساتذة علم الاجتماع الاتصال وأخص بالذكر والتقدير الأستاذة المشرفة

" بن زاف جميلة "

التي مثلت لي دور الموجهة طيلة فترة إنجازي لهذا البحث.

والحمد لله رب العالمين

وشكرا.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
...	شكر وعرفان
...	فهرس المحتويات
...	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي</b>	
4	1- إشكالية الدراسة
6	2- أسباب اختيار الموضوع
7	3- أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
8	5- تحديد المفاهيم
11	6- الدراسات السابقة
14	7- المدخل النظري
<b>الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
16	1- مجالات الدراسة
16	1-1 المجال المكاني
17	1-2 المجال الزمني
18	1-3 المجال البشري
18	2- عينة الدراسة
19	3- منهج الدراسة
20	4- أدوات جمع البيانات
<b>الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات وتفسير ومناقشة النتائج</b>	
23	1- عرض وتحليل البيانات الشخصية
24	2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الأولى
34	3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الثاني

42	4- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الثالث
48	5- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
51	6- النتيجة العامة
54	- خاتمة
56	- قائمة المراجع
	- الملاحق
...	- ملخص الدراسة

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
23	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	.1
23	توزيع العينة حسب متغير السن	.2
24	نسبة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحت على التسامح	.3
25	يوضح نسبة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحت على مساعدة المريض	.4
26	نسبة مساهمة الفيسبوك في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها	.5
27	نسبة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحت على التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	.6
29	نسبة مساعدة الفيسبوك في تدعيم العلاقات الاجتماعية للطلبة	.7
30	نسبة مساهمة الفيسبوك في الإنفتاح على مختلف الثقافات	.8
31	نسبة استخدام الطلبة للفيسبوك للحث على المحافظة على القيم الاجتماعية	.9
32	طريقة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تدل على القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك	.10
34	نسبة مشاركة المنشورات عبر الفيسبوك للطلبة عن طريقة الاحتفال بالأفراح	.11
35	نسبة استعمال اللهجة المحلية للتواصل عبر الفيسبوك	.12
36	نسبة تعريف الأصدقاء الافتراضيين بعادات وطقوس الاحتفال بالمولد النبوي الشريف	.13
37	نسبة مشاركة الطلبة عبر الفيسبوك لعادات وتقاليد الزواج	.14
38	نسبة حرص الطلبة على التذكير بالمناسبات التقليدية الخاصة بمجتمعهم عبر الفيسبوك	.15
38	نسبة مساهمة الفيسبوك بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لدى الطلبة	.16
40	نسبة تعريف الطلبة عبر الفيسبوك بلباس التقليدي الخاص بمنطقتهم	.17
41	نسبة مساهمة الفيسبوك في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد	.18
42	نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة عمالة الأطفال	.19

43	نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة العنف	.20
44	نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة الطلاق	.21
46	نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بنظافة المحيط	.22
47	نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة اختطاف الأطفال	.23

# مقدمة



## مقدمة:

أدى التطور العلمي في المجال التكنولوجي نقلة ثورية في عالم الاتصال، لتؤثر بشكل كبير على أنماط التواصل بين الأفراد، حيث أدى هذا التطور إلى جعل العالم قرية صغيرة نظرا لانتشارها الواسع في كافة أنحاء العالم.

إن التطور الكبير في مجال الاتصالات أضحى يلعب دورا هاما في المجتمعات وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت الممارسات المفضلة لديهم والتطلع إلى كل ما هو جديد ومن أهم هذه المواقع نجد الفيسبوك في المرتبة الأولى من حيث عدد مستخدميه الذي استهدف فئة الشباب بالدرجة الأولى، وهذا الإقبال والتزايد على الفيسبوك سيؤدي بكل تأكيد إلى أحداث تؤثر على مستخدميه بما فيهم الطلبة الجامعيين.

ومع تعدد الوسائل المستخدمة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي، تبرز شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك كأحد هذه الوسائل التي يمكن أن تساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى استخدام هذا الأخير لهذه الوسيلة.

من خلال هذه الدراسة سنحاول التعرف أكثر على تفاصيل موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي، من هذا المنطلق ارتأينا ضرورة تقسيمها إلى جانب منهجي وآخر تطبيقي.

\* **الفصل الأول:** عنون بإشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي وفيه سنتناول الدراسة المطروحة وتحديد التساؤل الرئيسي، التساؤلات الفرعية، وأسباب اختيار الدراسة، وإبراز أهميتها وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها وسنتطرق أيضا إلى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

\* الفصل الثاني: عنون بالإطار المنهجي للدراسة ولمعالجة هذا الفصل سنتطرق إلى المنهج المناسب

للدراسة وأدوات جمع البيانات الميدانية ومجالات الدراسة.

\* الفصل الثالث: عنون بالإطار التطبيقي للدراسة وفيه سنتطرق إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية،

وعرض وتحليل البيانات الشخصية، والنتائج المتعلقة بالدراسة، والنتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي،

والنتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول، والسؤال الفرعي الثاني، والسؤال الفرعي الثالث، والوصول أخيرا

إلى النتيجة العامة.

# الفصل الأول

إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي

1- تحديد الإشكالية.

2- أسباب اختيار الموضوع.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- تحديد المفاهيم.

6- الدراسات السابقة.

7- المدخل النظري

## 1- إشكالية الدراسة:

يمكن القول أن الثقافات في جميع أنحاء العالم لها قيمها الخاصة وتقاليدها ومعتقداتها ومعاييرها الفردية، التي يمكن بالتأكيد أن تجعلها فريدة بنوعها وخصائصها، فالتنوع الثقافي هو الميزة الأساسية للشعوب في مختلف أنحاء العالم من ناحية العادات والقيم والأعراف وحتى النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة داخل كل مجتمع، وهذا ما يؤكد علماء الاجتماع بأن المجتمعات المتنوعة ثقافياً هي الأكثر تطوراً، فالتنوع الثقافي ظاهرة طبيعية وسمة أساسية في المجتمعات البشرية.

قديمًا كانت المجتمعات تتميز بمجموعة من القيم والأعراف والأخلاق النبيلة، لكونها كانت تحافظ عليها من الاندثار حيث كانت بمثابة قوانين صارمة لا يمكن تجاوزه فكان الشخص قديمًا يكسب ثقافته من المساجد والكنائس، ليأتي بذلك الاستعمار الذي كان يفرض ثقافته عن المناطق التي إستعمرها فمثال ذلك الاستعمار الأمريكي الذي واجه السكان الأصليين لأمريكا وفرضوا عليهم عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم وقيمهم ودينهم، وكانت الهجرة من أبرز عوامل التثاقف حيث عندما تهاجر مجموعة من الأفراد إلى منطقة أخرى فإنها تأخذ ثقافتهم معهم وتبرزها للمجتمع المهاجر إليه، أما التثاقف حديثًا فقد أصبح سهل التناول مع ظهور الانترنت وبروز مواقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح الفرد من خلاله إبراز ثقافته لآخر دون تنقل وعناء فتربط وسائل التواصل الاجتماعي الأشخاص عبر المكان والزمان، وتسمح لهم بالعثور على مجتمعات متشابهة التفكير، والمشاركة بشكل خلاق في الحياة العامة كما لم يحدث من قبل، علاوة على ذلك تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز الترابط والإعتماد المتبادل بين عالمنا المتنوع ثقافياً.

تسمح وسائل التواصل الاجتماعي للأشخاص بالتواصل والمشاركة في المعلومات التي يمكن الوصول إليها بسرعة على الأنترنت، في السنوات الأخيرة أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر شيوعاً في الأنشطة اليومية والروتينية للناس مع زيادة عدد المستخدمين على شبكة العنكبوتية، بينما تعتبر وسائل

التواصل الاجتماعي طريقة مشتركة لربط الناس ببعضهم البعض من خلال المعرفة والسلوك والمواقف، إلا أن الشعور بالانتماء إلى الشبكة الاجتماعية أكبر بخلاف المجتمع المحلي الخاص به يتم إنشائه بشكل كبير، فتدعم وسائل التواصل الاجتماعي الطريقة الفعالة لتوصيل مجموعة متنوعة من الناس.

مع التقدم الذي يشهده العالم في الجانب التكنولوجي وظهور مواقع التواصل الاجتماعي كشبكة تواصل بين الأفراد، فالفيسبوك يعد من بين برامج تقنيات التواصل وأكثرها انتشارا بين الطلبة الجامعيين لما يملكه من خصائص تميزه عن البرامج الأخرى كسهولة الاستخدام، والتي جعلته أكثر انتشارا واستخداما من قبل الأفراد على المستوى العالمي، والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى يعرف استخداما كبيرا لموقع الفيسبوك ورواجا منقطع النظير بين كل فئات المجتمع، حيث أتاح لهم التواصل مع بعضهم البعض والتفاعل مع مختلف الأحداث والوقائع خاصة الثقافية، وكذلك أتاح لهم الفرصة لإبداء آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية لم تكن موجودة من قبل بغية التأثير في العملية وصنع القرار.

والطلبة الجامعيين من بين الفئات التي يشيع استخدام الفيسبوك بينها إذ أصبح الطالب قادرا على بناء تشكيل معارف ثقافية من خلال المعلومات المتداولة على صفحات الفيسبوك، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تشكيل الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

فما دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي ؟  
بهدف الوصول إلى إجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة قمنا بصياغة التساؤلات الفرعية التالية :

- 1 . هل يساهم موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية؟
- 2 . هل يستخدم الطالب الجامعي الفيسبوك للتعريف بالعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع؟
- 3 . هل يستخدم الطالب الجامعي الفيسبوك للتعريف بمختلف القضايا والمشاكل الاجتماعية ؟

## 2- أسباب اختيار الموضوع:

إن أي باحث أثناء دراسته لموضوع معين، فإنه لا يختار هذا الموضوع بطريقة عشوائية أو يدرسه بصدفة، بل هناك عوامل ودوافع وأسباب توجه الباحث نحو موضوع البحث بعينه وتفرضه عليه دراسته دون موضوع آخر، وعليه فإن أسباب اختيارنا لموضوع تتمثل في أسباب ذاتية وأسباب موضوعية نختصرها في ما يلي:

### 2-1- الأسباب الذاتية:

. موضوع البحث يدخل في نطاق تخصص الباحث وهو علم اجتماع الاتصال.  
 . الرغبة في معرفة دور الفيسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي.  
 . الإحساس بالمشكلة العلمية المطروحة نظرا للتطور الكبير الذي شهدته مواقع التواصل الاجتماعي في ظل التطورات التكنولوجية.

.. الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية، إذ تعد هذه الدراسة من المواضيع الجديدة بالنظر لظاهرة الفيسبوك باعتباره أكثر الوسائل استخداما بين الطلبة الجامعيين

### 2-2- الأسباب الموضوعية:

. نقص الدراسات العلمية حول هذا الموضوع وخاصة في تخصص العلوم الاجتماعية وبالأخص علم الاجتماع الاتصال.  
 . قابلية الموضوع للدراسة والبحث.

. محاولة التعرف على مدى مساهمة الفيسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي .  
 . انتشار استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بشكل كبير بين مختلف الطلبة الجامعيين.

### 3- أهداف الدراسة :

تمثل أهداف البحث الغاية أو ما يصبوا إليه الباحث العلمي من خلال العمل الذي يقدمه في مجال التخصص، وبالتالي فيجب على كل باحث أن يحدد الأهداف قبل القيام بالبحث لما ينطوي عليه من أهمية من الوصول إلى النتائج<sup>1</sup>، وعلى هذا الأساس فإن أهداف دراستنا كالتالي:

1. تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي الواسعة و أهميتها لدى الطالب
2. التعرف على مدى انتشار هذه المواقع في أوساط الطلبة الجامعيين وما تقدمه لهم من خدمات بالإضافة إلى معرفة مدى تمتيتها للوعي الثقافي
3. تقييم دور الفيسبوك وآثاره في تحفيز الشباب الجامعي ومدى انعكاسه إيجابيا على المجتمع من خلال ما يقدمه لهم من معلومات ومعارف ترتبط بنشر الثقافة
4. معرفة مدى إسهام الفيسبوك في دعم الطالب الجامعي والدور المؤثر الذي يلعبه في نشر الوعي الثقافي.

### 4- أهمية الدراسة :

يكتسي بحثنا هذا أهميته من أهمية الموضوع ذاته، فالموضوع الذي بين أيدينا له أهمية كبيرة كونه سيمثل إضافة جديدة للبحث العلمي، من خلال تناوله ظاهرة مهمة تعد من أهم الظواهر الاجتماعية التي أصبحت مفروضة على المجتمعات من خلال الفيسبوك، حيث تصب هذه الدراسة كل اهتماماتها في بحث ودراسة العوامل المحددة والمؤثر يتم الحديث عن تساؤلات الدراسة كأهداف في تشكيل الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي من خلال الفيسبوك، إضافة إلى اعتبار الفيسبوك موقع تواصل اجتماعي يسهل الاستخدام، حيث استطاع هذا الأخير تغيير العديد من المفاهيم في المجتمع.

<sup>1</sup>-بحوش عمار، عباش عائشة، رانجي زاكية، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، عمان، 2019، ص 63 كتاب جماعي.

## 5- مفاهيم الدراسة :

يعد تحديد المفاهيم من الأمور المفتاحية للدراسة وهو الخطوة الأولية والأساسية التي يجب على كل باحث القيام بها قبل البدء في ذكر بقية عناصر بحثه وعلى هذا المنطق سيتم تحديد مجموعة المفاهيم التي نعتبرها مفتاحية في هذا البحث ونقوم بتعريفها علمياً وإجرائياً أهمها:

**5-1- الدور:** وهو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوكيات المتوقعة ممن يشغل وظيفة ما، أو وضع إجتماعي معين، والدور هو الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما<sup>1</sup>

تعريف الدور حسب عبد الحميد عبد العالي هو " توجيه او تفهم عضو معين بالجزء الذي ينبغي أن يلعبه التنظيم " <sup>2</sup>

حسب محمد عاطف غيث: " بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف إجتماعي معين<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي للدور: وهو المعلومات والمضامين والموضوعات الثقافية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي لطالب الجامعي بغرض زيادة المعرفة وتشكيل الوعي الثقافي له لتكوين اتجاهات وبناء سلوكيات ثقافية

**5-2- الفيسبوك :** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد الشعراوي الشال، النظرية لحديثة في مجال رعاية الشباب وكيفية استخدامها وتطبيقها، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، سنة 2012

<sup>2</sup> - إبراهيم القمري، السلوك الإنساني والعلاقات العامة، الإسكندرية، دار الجامعات المصرية، سنة 1976، ص 50.

<sup>3</sup> - .مغاز مثنى عبد الله القزاز، مستقبل دور منظمات التعاون الإقليمي في القارة الآسيوية، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2008، ص12.

<sup>4</sup> - عبد الأمير فيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، 2014، ص65.



يعرف على أنه موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيس بوك يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر

شبكة العنكبوتية ويقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي للفيسبوك: هو عبارة عن موقع على الانترنت، يسمح للطلبة الجامعيين التواصل فيما بينهم خاصة في المجال الثقافي.

**3-5- مواقع التواصل الاجتماعي**: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو جمعة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>2</sup>

كما تعرف أيضا على أنها تلك المواقع الإلكترونية التي تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات، مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والبريد الخطي والصوتي والمرئي، ومشاركتها مع الآخرين<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي: عبارة عن صفحات ويب التي يمكن من خلالها التواصل بين مجموعة من الأفراد دون جهد أو عناء وبأقل تكلفة بفعل الشبكة العنكبوتية والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء ببعضهم البعض

**4-5- الوعي**: هو حالة العقل في حالة الإدراك وعلى تواصله المباشر مع المحيط الخارجي عن طريق نوافذ الوعي المتمثلة في الحواس الخمس<sup>4</sup>

- هو القدرة على الإدراك والتفاعل مع البيئة المحيطة بالفرد<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - فؤاد شعبان، عبدة مصطفى، تاريخ وسائل الإتصال وتكنولوجياه الحديثة، ط1، الجزائر، دار الخلدونية للنشر، 2012 ص 179

<sup>2</sup> - وائل مبارك وخضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شهد النهضة، الخرطوم، السودان ، ص 7.

<sup>3</sup> - عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، سنة 2014، ص65.

<sup>4</sup> - إسماعيل سلمان أبو الحلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، 2012 ص 14.

<sup>5</sup> - محمد سعود العريفي، العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من إنتشار العقاقير المخدرة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية ، 2010 ص 51

- هو إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا، وهو أساس كل معرفة، كما يشير الوعي إلى الفهم وسلامة الإدراك.<sup>1</sup>

**5-5- الثقافة :** حسب العالم الانجليزي تايلور: " ذلك الكل المركب الذي يضم المعارف والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعرف وكل المقدسات والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع معين"<sup>2</sup>

القيم والعادات والتقاليد التي تشكل وتحدد وتكون سلوك وتصرفات الأفراد في الحياة بشكل عام، وتصنع أنماط حياتهم الاقتصادية والاجتماعية بشكل خاص<sup>3</sup>

هي الأفكار والعادات والاستجابات العاطفية التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع، أو حتى جماعة منهم ويدخل في هذا الإطار تلك الأفكار والعادات التي تطبق بشكل جماعي على مواقف معينة<sup>4</sup>

**5-6- الوعي الثقافي:** حسب العلماء العاجز وعساف والطويل: " مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصلية مع حمايتها من الشوائب لتبقى خالية من أي تأثيرات خارجية"<sup>5</sup>

ويعرف بأنه حالة من اليقظة الوجدانية الانفعالية ترتبط بالمعرفة والفهم مما يكمن الفرد من التعامل مع القضايا والمشكلات بشكل إيجابي حيث يقدم الحلول والبدائل التي تتم عن إدراكه السليم لتلك القضايا والمشكلات<sup>6</sup>

<sup>1</sup>- محمد سعود العريفي، نفس المرجع السابق، ص 22.  
<sup>2</sup>- زينب سالم أحمد عبد الرحمن، **الطفل العربي والثقافة الإلكترونية**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر ، سنة، 2015، ص 46.  
<sup>3</sup>- محمد كمال مصطفى، **ثقافة التقدم المشكلة - الحل**، مؤسسة فريد وشايبيرت، مكتب مصر، ص 59.  
<sup>4</sup>- محمد كمال مصطفى، نفس المرجع، نفس الصفحة.  
<sup>5</sup>حميد بن كويمي حران الرويلي ومحمد بن عبد الله البحبي، **دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم والتربية النفسية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص 140.  
<sup>6</sup> حامد سعيد الجبر، ابتسام محمد رشيد عقيل وآخرون: **واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى البنات**، كلية التربية التربية الأساسية دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد: 176 الجزء الثاني، 2017، ص 83.

وتعرف أيضا بأنه القدرة على فهم القيم الشخصية والمجتمعية والمعتقدات والتصورات من الناس، وكذلك من الثقافات الأخرى، ليصبح الفرد على بينة من القيم الثقافية التي تشكل وتحدد الأشخاص كأفراد<sup>1</sup> التعريف الإجرائي للوعي الثقافي: وهو إدراك الطالب الجامعي في تنمية واكتساب القدرة على فهم وإدراك وتبني الأفكار، والمفاهيم والقيم والعادات السائدة في المجتمع الجزائري، وتوعيتهم بها ليكونوا أكثر إدراكا ووعيا.

## 6- الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى :** تأثير الفيسبوك على الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري، دراسة العربي دواجي عبد الرحمن ومزواغ إبراهيم عمار 2017-2018 ، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، حيث كان التساؤل الرئيسي للدراسة **ما مدى تأثير شبكة الفيسبوك على الوعي الثقافي لدى الشباب الجزائري؟** وقد هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور الفيسبوك في عملية بلورة وتشكيل الوعي الثقافي لدى الشباب الجزائري وكانت نتائج الدراسة كالاتيان الشباب الجزائري الذي يستخدم الفيسبوك يعاني بنسبة كبيرة من الوعي الثقافي، حيث قامت تكنولوجيا الاتصال الحديثة الفيسبوك بالدرجة الأولى بكفاءة عالية بتشكيل وإعادة تشكيل الهويات الثقافية ومن الصعب أن نتصور شعبا بدون هوية ثقافية
- ساهمت هذه الدراسة في مساعدتنا على إثراء الجانب المنهجي، كما ساعدتنا بشكل جزئي في

بناء الاستبيان

<sup>1</sup> - عزام محمد أبو الحمام: الإعلام الثقافي، جدليات وتحديات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، سنة، 2015، ص 72.

● **الدراسة الثانية :** دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال مستوى ماستر جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، دراسة بوصباط عقيلة ولعويرة إيمان 2020.2019 ، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، وكان التساؤل الرئيسي للدراسة ما دور الإعلام الجديد في تقنية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي؟ وتساؤلاتها الفرعية كالتالي:

- هل يساهم الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي؟
- ما هي أهم الوسائل التي يعتمد عليها الإعلام الجديد في نشره الوعي الثقافي؟
- هل يؤدي الشباب الجامعي مهمته بفعالية في تدعيم رسالة الإعلام الجديد من خلال نشره الوعي الثقافي؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إسهام الإعلام الجديد في دعم الشباب الجامعي والدور المؤثر الذي يلعبه في نشر الوعي الثقافي ومعرفة أهم الوسائل التي يعتمد عليها الإعلام الجديد في نشر الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي وكذلك التأكيد على دور الإعلام الجديد ومدى مساهمة الشباب الجامعي في تنمية الوعي الثقافي وفي تطور الشباب الجامعي، وكانت نتائج الدراسة كالتالي : أن الشباب الجامعي يحتاج إلى توعية عالية المستوى وتنشئة اجتماعية سليمة أساسها الوعي والمقومات الأساسية التي تبرز وعيه ومن خلال هذه الدراسة يظهر وجود أزمة

هوية يعاني منها الشباب الجامعي في خضم ما يترصد بالثقافة من جهة الوعي ومن جهة أخرى جراء وسائل الإعلام وتكنولوجياته الحديثة وجب على مؤسسات التنشئة الاجتماعية مضاعفة الجهود المبذولة للحفاظ على هذا الوعي الثقافي لهذه الفئة الشبابية، ساهمت هذه الدراسة في مساعدتنا على بناء الإشكالية، وبناء الجانب المنهجي.

• **الدراسة الثالثة :** دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم

الجزائري " فيسبوك نموذجاً " دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1994 بقالة، دراسة شرابرية طارق

ووبرقي نهلة وهقاشي مروة 2016-2017، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم

الإعلام الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1994 بقالة، تمثل

التساؤل الرئيسي للدراسة في البحث عن دور مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تشكيل

الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري، وتمثلت فرضيات الدراسة في فرضيتان أساسيتان وهما:

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة يزيد من الثقافة السياسية.

- شبكات التواصل الاجتماعي تنافس وسائل الإعلام التقليدية من حيث أنها مصدر للمعلومات.

حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على حلقة من حلقات الإعلام الجديد وآفاقه الواسعة

وأشكاله المتنوعة، والتعرف على مدى انتشار هذه المواقع في أوساط الطلبة وما تقدمه لهم من خدمات

بالإضافة إلى معرفة مدى تمتيتها للوعي السياسي لديهم، أما نتائج الدراسة فكانت كالتالي :

أجمع أغلبية الطلبة على أن الفيسبوك هو الوسيلة المعتمد عليها في الحصول على المعلومات

والأخبار السياسية، لما يتميز به من سرعة وأنية ومتوفر في كل وقت وزمان، كذلك عوض الإعلام

التقليدي من حيث زيادة المعرفة، فكما نلاحظ صارت الأحزاب اليوم تعتمد وبشكل كبير على الفيسبوك

لترويج لبرامجها وأفكارها، وذلك راجع لجملة من الأسباب نذكر منها: السرعة والمرونة، التنوع في

المعلومات وكذا سهولة الاستخدام، أما أهمها فهو القدرة على التعرف على أهم الآراء.

سيطرت السلطة على أقلام الحقيقة دفع بالأغلبية إلى التوجه إلى صفحات الفيسبوك لتناول

المواضيع السياسية بكل صدق وشفافية.

أظهرت الإحصائيات أن قرار الانتخاب لا يتخذ من خلال معلومات نشرت في الفيسبوك ولا

شعارات تروج هنا وهناك، وإنما هو صادر عن قناعة ذاتية تبنى على أساس الأفعال والواقع.

ساهمت هذه الدراسة في مساعدتنا على اختيار التساؤلات المناسبة لدارستنا، كما ساعدتنا بشكل

جزئي في بناء الاستبيان.

## 7- المدخل النظري

### - البنائية الوظيفية

تعتبر البنائية الوظيفية رؤية سوسولوجية تنتمي الى الفكر الوضعي، تتجاوز القصور والاختلاف

الذي لحق بالنظريتين البنائية والوظيفية، وتستند الى مفهومي البنية والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع

والوظائف التي يقوم بها<sup>1</sup>

### المبادئ والأسس التي تستند اليها النظرية

- لا بناء اجتماعي من دون وظائف ولا وظائف من دون أبنية اجتماعية

- كسب الاتجاه قوة تفسيرية وتعدد مرجعيته

- الاستمرار في تطوير الاساليب النظرية لهذا الاتجاه

- التحولات المنهجية والموضوعية التي يشدها الحقل السوسولوجي في ظل تحول المجتمعات<sup>2</sup>

### - الاسقاط النظري

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي جزء هاماً في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي وذلك

من خلال اكتساب المعارف وتبادل المعلومات عن طريق الفيسبوك، حيث تكمن أهمية هذه النظرية في

دراسة تنمية الوعي الثقافي لطلاب الجامعة في استخدام الفيسبوك ومدى الاستفادة منه، بحيث يمكن القول

أن الدور الذي يلعبه أساسياً وهاماً ويتمثل في تعزيز الهوية وترسيخ بعض القيم والعادات والتقاليد والتي

<sup>1</sup>- عبد الباسط، عبد المعطي 1، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، مجلس الثقافة والفنون والأدب الكويت، سلسلة عالم المعرفة k(44)، 1981

<sup>2</sup>- احمد القيصر، منهجية علم الاجتماع بين الماركسية والوظيفية البنوية، القاهرة، ط 2، 8، 1978

تعكس صورة الثقافة لدى الطالب الجامعي في ظل تداخل العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي من

شأنها أن تكون مماثلاً للفايسبوك

# الفصل الثاني

## الإطار المنهجي للدراسة

1/ مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني

2-1 المجال البشري

3-1 المجال الزمني

2 عينة الدراسة

3- منهج الدراسة

4- أدوات جمع البيانات



## 1- مجالات الدراسة:

وتتضمن تحديد أطره المكانية والبشرية والزمنية وتحديد مجال البحث ضرورة منهجية تستوجبها مرحلة التعميم ومسألة ارتباط النتائج بالإطار الزمني والمكاني والبشري للظاهرة المدروسة، وتحديد مساره وخطواته المنهجية من جهة ثانية.

1-1 **المجال المكاني:** أجريت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب 2، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، تخصص علم الاجتماع، لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم الاجتماع.

فكانت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تابعة للمدرسة العليا للأساتذة وذلك في السنة الجامعية 1996. 1997، وسميت معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى غاية السنة الجامعية 2000 - 2001، حيث أصبح المعهد منطوي في كلية الآداب واللغات الأجنبية، بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية وبها الأقسام التالية:

- قسم علم النفس وعلوم التربية ثم استحدث قسم آخر وهو قسم علم الاجتماع والديموغرافيا 2004.2005

حيث تم التدريس بالقسمين السابقين في النظام الجديد LMD سنة 2008 - 2009 في ميدان العلوم الاجتماعية جذع مشترك وحسب المرسوم التنفيذي رقم 9 - 91 المؤرخ 21 صفر عام 1430 الموافق ل 17 فيفري 2009، حيث تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما

- ميدان العلوم الاجتماعية وتضم قسمين هما العلوم الاجتماعية وافتتح سنة 2009 - 2010 ويضم الشعب التالية

- شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، شعبة علوم التربية، شعبة علم الاجتماع، الانثربولوجيا، الفلسفة

- ميدان العلوم الإنسانية ويضم شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الإنسانية وعلوم الإعلام والاتصال وشعبة الفلسفة، بالإضافة إلى علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي تم ترفيقته إلى معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية سنة<sup>1</sup>2013

**1- 2المجال الزمني:** أجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2021 /2022 وقسمت الدراسة إلى قسمين :

حيث انطلقت الدراسة منذ شهر جانفي 2022 وتم فيها جمع المادة العلمية والقيام بالقراءة الأولية حتى تشكلت لدينا فكرة عامة عن الموضوع وبناء الإشكالية المبدئية ثم قمنا بتحديد المفاهيم والدراسات السابقة والمدخل النظري.

بعدها انتقلنا مباشرة إلى الجانب الميداني وقد مر إجرائنا للدراسة الميدانية بثلاث مراحل أساسية:

- **المرحلة الأولى:** الزيارة الاستطلاعية للحصول على المعلومات وعموميات موضوع الدراسة كان في 2022/05/10.

- **المرحلة الثانية:** كان فيها النزول إلى الميدان وذلك يوم 2022/05/12 أين توضحت لنا الفئة التي سيطبق عليها الاستبيان.

- **المرحلة الثالثة:** مرحلة انجاز وإعداد الاستمارة بعد تطبيق توجيهات الأستاذة المشرفة وتعديلها لتصبح في الشكل النهائي.

وبعدما طبقت الاستمارة في شكلها النهائي من 2022/05/15 إلى غاية 2022/05/17 وهذا للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة، وتفرغ البيانات وتحليلها.

<sup>1</sup>-www .fshs.univdz date 4/05/2022

**3-1 المجال البشري:** يمثل المجال البشري طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم الاجتماع،

لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وعددهم 153 طالب منهم 110 جنس إناث و43 جنس ذكر

## 2- عينة الدراسة:

**1-2 تعريف العينة:** هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزءا من الكل بمعنى

أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة هي جزء

أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد

تكون أشخاص كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.<sup>1</sup>

## 2- 2 طريقة اختيارها: وقد تم إتباع الخطوات لاختيار عينة البحث وهي باختصار:

كانت الدراسة موجهة لطلبة قسم علم الاجتماع بمختلف المستويات، فكان من المفروض الاعتماد

على العينة العشوائية البسيطة لكن بسبب ظروف الدراسة عن طريق الدفعات ومع تزامن توزيع الاستمارات

مع امتحانات سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع، تم الاعتماد على العينة القصدية، والتي تعرف على أنها

ذلك النوع الذي يعتمد أو يقصد الباحث اختيار مفردات معينة يعتقد بخبرته السابقة إنها تمثل المجتمع

الأصلي للبحث تمثيلا سليما ويستخدم هذا النوع من البحوث الرأي العام والبحوث التربوية والاجتماعية

شريطة أن يكون الباحث جيد الحكم، حسن التقدير وإلا لا يمكن تعميم نتائج البحث على المجتمع

الأصلي.<sup>2</sup>

وكما سبق وأن أشرنا أن مجتمع البحث الأصلي للدراسة يتكون من طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص

علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وعددهم 153 طالب.

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، أسس علمية وتدريبية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2008، ص181.

<sup>2</sup> - برو محمد، مرجع سبق ذكره، ص 192.

فقد تم توزيع 70 استمارة بطريقة قصدية وتم استرجاع 66 استمارة وبهذا فإن العينة تقدر ب 66 مبحوث.

### 3- منهج الدراسة:

#### - المنهج المستخدم:

تعددت المناهج العلمية تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك من أجل الوصول إلى حقائق بطريقة علمية دقيقة وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يسلكه لمعالجة إشكالياته على أرض الواقع.

والمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتبر احد أنواع المناهج والتي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم معمق ووصف شمولي للظاهرة الاجتماعية، ويمكن تحديد مفهوم المنهج الوصفي بأنه البحث عن الطبيعة الجوهرية للظواهر كما في الواقع.<sup>1</sup>

وفي هذا الصدد نشير إلى أن فهم سلوك الأفراد والجماعات يتطلب من الباحث فهم رؤية المبحوثين وقيمهم واتجاهاتهم التي يتبنونها وهذا الفهم يتضمن جوانب متعددة لفهم الظاهرة الإنسانية لتمكنا المعطيات الكمية وحدها فقط من خلال الأرقام والإحصائيات تمكن فهمها والوقوف على طبيعتها والإلمام بكافة أبعادها، فمنهج البحث الوصفي يمكننا من الاندماج مع الظاهرة الاجتماعية والتعايش معها وصولا إلى الفهم المتعمق لها .

ومن خلال هذا المنهج سنحاول الغوص في هذه الظاهرة ووصفها وتحليلها وتفسير آراء طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم الاجتماع، لجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

<sup>1</sup> - إحسان محمد الحسن، «مناهج البحث الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان الأردن، 2005، ص11.

## 4- أدوات جمع البيانات:

يستخدم العلماء والباحثون مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم الواقع، والنتائج إلا أن طبيعة الموضوع وخصوصيته تفرض على الباحث جمع البيانات بأداة مناسبة للدراسة، فقد يتطلب موضوع ما الاستمارة كأداة أساسية والأدوات الأخرى ثانوية والعكس وبالنسبة لبحثنا ولجمع البيانات اللازمة للدراسة فإننا اعتمدنا على أداة واحدة وهي الاستمارة كأداة رئيسية.

\* الاستمارة :

تعتبر من أكثر الأدوات استعمالاً في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسولوجية فهي وسيلة للدخول في اتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحداً وبنفس الطريقة بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقاً من الأجوبة المتحصل عليها.

كما تعرف على أنها: نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى مبحوثين.

- وبناء على ذلك تم إعداد استمارة بحث ضمت 28 سؤال تتراوح بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

- قدمت الاستمارة للأستاذة المشرفة الذي بدأ ملاحظته وبناء على توجيهاته ونصائحه والتعديلات التي أدخلت عليها وقدم ملاحظته وكل النقاشات التي شملت الشكل والمضمون تم إعداد الاستمارة في شكلها

النهائي في 11 /05/ 2022 .

وقسمت الاستمارة على النحو التالي:

**المحور الأول:** أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية من (01-03) وذلك لوصف العينة ومعرفة سماتها

وخصائصها حيث شملت الجنس، السن، المستوى الجامعي،

**المحور الثاني:** كان حول مساهمة الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية وتضمن 8 أسئلة .

**المحور الثالث:** كان حول استخدام الطالب الجامعي الفيسبوك في التعريف بعادات وتقاليد المجتمع

وتضمن 9 أسئلة.

**المحور الرابع:** استخدام الطالب الجامعي الفيسبوك للتعريف بمختلف القضايا والمشاكل الاجتماعية

وتضمن 8 أسئلة .

## الفصل الثالث

### عرض وتحليل البيانات وتفسير ومناقشة النتائج

- 1- عرض وتحليل البيانات الشخصية.
- 2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الأول.
- 3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الثاني.
- 4- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الثالث.
- 5- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
- 5-1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الأولى.
- 5-2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثاني.
- 5-3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثالث.
- 6- النتيجة العامة.

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
31.8%	21	ذكر
68.2%	45	أنثى
100%	66	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01): أن نسبة 31.8% من جنس الذكور أما نسبة 68.2% من

جنس الإناث، ما يؤكد أن جنس الإناث لهم نسبة عالية في النجاح أكثر من جنس الذكور .

الجدول رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	فئات السن
80.03%	53	(18-25)
19.07%	13	أكثر من 25
100%	66	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02): أن 80.03% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 18-25

سنة، أما نسبة 19.07% تتراوح أعمارهم أكثر من 25 سنة.



## 2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الأول.

### - ترسيخ القيم الاجتماعية عن طريق الفيسبوك:

الجدول رقم (03) يوضح نسبة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحت على التسامح :

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	60	%90.9	الإعجاب وتعليق	8	%13.33
			مشاركة	17	%28.33
			المساعدة الفعلية في الواقع	35	%58.33
لا	6	%9.1			
المجموع	66	%100		60	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم 03 نسبة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحت على التسامح حيث نلاحظ أن النسبة الكبيرة من الطلبة وهي %90.9 بتكرار 60، تفاعلت مع المنشورات التي تحت على التسامح، ونسبة %9.1 بتكرار 6 من الطلبة لا يتفاعلون مع المنشورات التي تحت على التسامح، حيث نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "المساعدة الفعلية في الواقع" بنسبة %58.33 بعدد تكرارات قدرت ب 35 تكرار، أما الخيار الثاني "المشاركة" فكانت نسبتها %28.33 بتكرار قدر ب 17 تكرار، ويليهما الخيار الثالث "الإعجاب والتعليق" بنسبة %13.33 بتكرار قدر ب 8 تكرارات، ويعود ارتفاع نسبة "المساعدة الفعلية في الواقع" كون الطالب يعي ثقافة التسامح التي تضبط علاقة الإنسان بأفكاره ومبادئه، أما فيما يخص الخيارين "الإعجاب والتعليق" و "المشاركة" يعود ذلك لكون الفيسبوك المنشط الوحيد في الساحة الثقافية وهو الوسيلة الأكثر استخداماً من طرف الطلبة.

وبناء على ما سبق نستنتج أن الطلبة يتفاعلون بشكل إيجابي مع هذا النوع من المنشورات وهو ما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك في نشر قيمة التسامح، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها دراسة الطالب حميد شهيد جفات تحت عنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين" حيث أكد

من خلال دراسته أن موضوع ثقافة التسامح من أكثر الموضوعات انتشاراً على شبكات التواصل الاجتماعي، هي الموضوعات التي تحث على الجانب الإنساني وتقديم المساعدات للمحتاجين، وكذلك الموضوعات التي تدعو إلى الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه<sup>1</sup>.

الجدول رقم (04) يوضح نسبة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحث على مساعدة المريض :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إعادة مشاركة المنشور	29	43.9%
إرسال المنشور للأصدقاء	18	27.3%
المساعدة الفعلية في الواقع	19	28.8%
المجموع	66	100%

يوضح الجدول أعلاه رقم 04 تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحث على مساعدة المريض وقد

أجاب ما نسبته 43.9% على أن تفاعلهم مع هذا النوع من المنشورات يكون من خلال إعادة مشاركة المنشور عبر صفحته في الفيسبوك، أما النسبة التي تليها والمقدرة بـ 28.8% فقد أجابت أنهم يقومون بالمساعدة الفعلية على أرض الواقع لهذه الحالات أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 27.3% فقد أجابت أنهم يتفاعلون مع هذا النوع من المنشورات من خلال إرسالها لأصدقائهم.

بناء على ما سبق نستنتج أن الطلبة يتفاعلون بشكل إيجابي مع هذا النوع من المنشورات وهو ما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك في نشر ومساعدة الحالات التي تحتاج إلى مساعدة وأنهم لم يكتفوا بنشر هذه القيم على الواقع الافتراضي فقط وإنما هناك نسبة معتبرة من المبحوثين يسعون إلى تطبيقها على أرض الواقع، ومثال ذلك يمكننا

1- حميد شهيد جفات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2019، ص47

الحديث عن الجمعيات الخيرية التي تسعى إلى تقديم يد العون بالإضافة إلى تكاتف جهود أفراد المجتمع سواء بالنزول إلى أرض الواقع أو مشاركتها في الفيسبوك حتى تصبح قضية ووجب التدخل من طرف السلطات العليا، وخير مثال على ذلك الممثل القدير صالح أوقروت الذي تكفلت به السلطات المعنية ونقله إلى الخارج للعلاج، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها دراسة الطالب حميد شهيد جفات تحت عنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين " حيث أكد من خلال دراسته أن موضوع الجانب الإنساني وتقديم المساعدة للمحتاجين من أكثر الموضوعات انتشاراً على شبكات التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>.

الجدول رقم (05) يوضح نسبة مساهمة الفيسبوك في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها :

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	34	%51.5	صور	9	%26.47
			فيديوهات	10	%29.41
			منشور	15	%44.11
لا	32	%48.5			
المجموع	66	%100		34	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم 05 مساهمة الفيسبوك في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها حيث نلاحظ أن نسبة %51.5 بتكرار 34، هي مساهمة الطلبة عبر الفيسبوك في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها، ونسبة %48.5 بتكرار 32، هي عدم مساهمة الطلبة عبر الفيسبوك في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها، بحيث نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "منشور" بنسبة %44.11 بعدد تكرارات قدرت ب 15 تكرار، أما الخيار الثاني "فيديوهات" فكانت نسبتها %29.41 بتكرار قدر ب 10 تكرار، ويليهما الخيار الثالث "الصور" بنسبة %26.47 بتكرار قدر ب 9 تكرارات، ويعود ارتفاع نسبة خيار "المنشور" كون الطالب

<sup>1</sup> - حميد شهيد جفات، نفس المرجع السابق، نفس الصفحة

ينشر ويدعوا بكثرة لاحترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها عبر حسابه الشخصي أو حتى المجموعات، أما فيما يخص الخيارين "صور" و"الفيديوهات" يعود ذلك لكون الطالب يحاول صناعة فيديوهات وصور تتضمن حلول للقضاء على التعدي على الآخرين واحترامهم.

وبناء على ما سبق نستنتج أن الطلبة يتفاعلون بشكل إيجابي مع هذا النوع من المنشورات وهوما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك في نشر قيمة احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها.

والنتيجة التي توصلنا إليها هي عكس دراسة صابرة شهرة ويزيد قلاتي تحت عنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري " اللذان توصلا إلى أن التفاعل مع هذا النوع من المنشورات بقي رهن الواقع الافتراضي ولم يبادر الأشخاص إلى نقل تلك القيمة أو تعزيزها على أرض الواقع. حيث أن شبكات التواصل تقوم بعملية عكسية بمعنى تشجيع انتهاك حقوق الآخرين وتعدي عليهم.<sup>1</sup>

الجدول رقم (06) يوضح نسبة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحث على التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	47	%71.2	اعجاب وتعليق	8	%17.02
			مشاركة	9	%19.14
			المساعدة الفعلية في الواقع	30	%63.82
لا	19	%28.8			
المجموع	66	%100		47	%100

<sup>1</sup>- صابرة شهرة ويزيد قلاتي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، سنة 2014/2015، ص112.

يوضح الجدول أعلاه رقم 06 تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تحت على التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، من خلال النتائج المبنية في الجدول أعلاه، نلاحظ أن النسبة الكبيرة من الطلبة وهي 71.2 % بتكرار 47، تفاعلت مع المنشورات التي تحت على التكافل الاجتماعي، وعلى العكس من ذلك نلاحظ أن 28.8% بتكرار 19، من الطلبة لا يتفاعلون مع المنشورات التي تحت على التكافل الاجتماعي، كما نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "المساعدة الفعلية في الواقع" بنسبة 63.82% بعدد تكرارات قدرت بـ 30 تكرار، أما الخيار الثاني "المشاركة" فكانت نسبتها 19.14% بتكرار قدر بـ 9 تكرار، ويليهما الخيار الثالث "الإعجاب والتعليق" بنسبة 17.02% بتكرار قدر بـ 8 تكرارات، يعود ارتفاع نسبة " المساعدة الفعلية في الواقع" لزيادة التواصل بين أفراد المجتمع وتكوين علاقات جيدقويديل هذا على انتشار روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع، أما فيما يخص الخيارين "الإعجاب والتعليق" و" المشاركة" من خلال نشر صور وفيديوهات يدعون من خلالها إلى نشر روح التكافل الاجتماعي بين الأفراد على حسابهم الشخصي أو نشرها بالمجموعات.

بناء على ما سبق نستنتج أن الطلبة يتفاعلون بشكل إيجابي جدا مع هذا النوع من المنشورات وهو ما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك في نشر قيمة التكافل الاجتماعي، ويدل هذا على انتشار روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع وأنهم لم يكتفوا بنشر هذه القيم على الواقع الافتراضي فقد وإنما هناك نسبة معتبرة من المبحوثين يسعون إلى تطبيقها على أرض الواقع، حيث يعتمدون على العديد من الممارسات الواقعية كالتطوع في الأعمال الخيرية ومثال على ذلك بناء مدارس والتبرع بالدم بالإضافة إلى إفطار عابري السبيل في شهر رمضان وما شابه ذلك، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة الطالبتان ليندة بوكروب ومبارك عميرة تحت عنوان " الفيسبوك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي " حيث أكدا من خلال دراستهم

أن موقع فيسبوك من أكبر المنصات الإعلامية التي تضم عدد كبير من مستخدميها وذلك يولد لديه الشعور بالأهمية إتجاه التكافل الاجتماعي وعلى أنه عمل إيجابي.<sup>1</sup>

الجدول رقم (07) يوضح نسبة مساعدة الفيسبوك في تدعيم العلاقات الاجتماعية للطلبة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	54	%81.8	الاصدقاء	28	%51.85
			الزملاء	16	%29.63
			الأقارب والأهل	10	%18.52
لا	12	%18.2			
المجموع	66	%100		54	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم 07 مساعدة الفيسبوك في تدعيم العلاقات الاجتماعية للطلبة حيث نلاحظ أن النسبة الكبيرة جدا من الطلبة وهي %81.8 بتكرار 54، يرون أن الفيسبوك يساعد في تدعيم العلاقات الاجتماعية للطلبة، و%18.2 بتكرار 12، هي عدم مساعدة الفيسبوك في تدعيم العلاقات الاجتماعية للطلبة، نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "الأصدقاء" بنسبة %51.85 بعدد تكرارات قدرت ب 28 تكرار، أما الخيار الثاني "الزملاء" فكانت نسبتها %29.63 بتكرار قدر ب 16 تكرار، ويليهما الخيار الثالث "الأقارب والأهل" بنسبة %18.52 بتكرار قدر ب 10 تكرارات، حيث يعود ارتفاع نسبة خيار "الأصدقاء" على اعتبار أن الفيسبوك قاعدة أساسية لربط علاقات الصداقة بين الأفراد نظرا للاستخدام المفرط للفيسبوك، أما فيما يخص الخيارين المتمثلين في "الزملاء" و"الأقارب والأهل" فهم أقل أهمية من سابقتهما لكون الفرد يتواصل معهم على المباشر وليس في حاجة للفيسبوك للتواصل معهم إلا للضرورة.

<sup>1</sup>- ليندة بوكريوب ومبارك عميرة، الفيسبوك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع للإتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، سنة 2020/2019، ص 110

وترجع النسبة الكبيرة لكون الفيسبوك أصبح وسيلة للتواصل الأولى في العالم لسهولة استعماله وتقرب الطلبة بين أصدقائه وأقاربه وأسرته، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها دراسة الدكتور ورم العيد والدكتور قرين العيد تحت عنوان " العلاقات الاجتماعية السائدة بين الطلبة الجامعة عبر الفيسبوك" حيث توصلنا إلى أن الطلبة الجامعيين الذين يرون بأن طبيعة العلاقات السائدة بينهم عبر الفيسبوك هي علاقات من أجل الصداقة والتعارف والتواصل وهي نسبة عالية إذا تأملنا خصوصيات المرحلة التعليمية والعمرية وما يجب أن يكون عليه الطالب الجامعي في مرحلة الليسانس وقد ورد ذلك في كل عبارات البعد، ويفسر هذا حسب استجابات الطلبة على هذا البعد، أن كل الوقت الذي يقضونه عبر الفيسبوك للصداقة والتعارف وأنهم يتابعون كل جديد من خلاله، وأن التعارف والصداقة والتواصل لا يقتصر على الأسرة ورفاق الحي والمدرسة بل وطنيا ومن دول أخرى، كما أنهم يفضلون التواصل والتعارف عبر الفيسبوك بدلا من الواقع، ويستعملونه بدلا من القيام بالزيارات وهذا أيضا في المناسبات والأعياد الدينية.<sup>1</sup>

#### الجدول رقم (08) يوضح نسبة مساهمة الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	80.3%
لا	13	19.7%
المجموع	66	100%

يوضح الجدول أعلاه رقم 08 مساهمة الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات حيث نلاحظ أن نسبة الكبيرة 80.3% هي مساهمة الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات، ونسبة 19.7% هي عدم مساهمة الفيسبوك في الانفتاح على مختلف الثقافات. وتدل النسبة المرتفعة على أن الطلبة لديهم حب للتعرف على الثقافات المغايرة واكتسابها، حيث تتمثل أهمية الانفتاح في التأثير على شكل الحياة، فالحياة تكوين قائم على الانفتاح الثقافي لتحقيق التواصل الاجتماعي والتعايش البشري المراد لبناء مجتمع ثقافي

<sup>1</sup>- ورم العيد ود قرين العيد، العلاقات الاجتماعية السائدة بين الطلبة الجامعة عبر الفيسبوك، مجلة المعيار، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، سنة 2020، ص 662

يحقق الغايات الإنسانية على أكمل وجه، ويمكن أن هذا الانفتاح محنة شديدة إذا كان الأخذ من دون تمييز قد يشكل خطر على ثقافة المجتمع، مما يؤدي إلى التقليد والتخلي عن الهوية واصالة المجتمع، فنجد تغيير كبير خاصة عند الشباب مثلا اللغة، نوعية اللباس، طريقة الحلاقة وما شابه ذلك وهي نفس النتيجة التي توصل إليها دراسة الطالبة بلعربي سعاد تحت عنوان " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية " التي توصلت إلى أن الفيسبوك يساهم في اكتساب عادات وتقاليده منافية لديننا ومجتمعنا وبالتالي فإن الفيسبوك يشكل خطر على تمييع الهوية الثقافية لدى الطلاب<sup>1</sup>.

الجدول رقم (09) يوضح نسبة استخدام الطلبة للفيسبوك للبحث على المحافظة على القيم الاجتماعية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	45	%68.2	نشر مقال	19	%42.22
			صور وفيديوهات	15	%33.33
			مشاركة الفكرة ونشرها في الواقع	11	%24.44
لا	21	%31.8			
المجموع	66	%100		45	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم 09 استخدام الطلبة للفيسبوك للبحث على المحافظة على القيم الاجتماعية حيث من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نسبة %68.2 بتكرار 45، هي نسبة استخدام الطلبة للفيسبوك للبحث على المحافظة على القيم الاجتماعية، ونسبة %31.8 بتكرار 21، هي عدم استخدام الطلبة للفيسبوك للبحث على المحافظة على القيم الاجتماعية، حيث نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "نشر مقال" بنسبة %42.22 بعدد تكرارات قدرت ب 19 تكرار، أما الخيار الثاني "صور وفيديوهات" فكانت نسبتها %33.33 بتكرار قدر ب 15 تكرار، ويليهما الخيار الثالث "مشاركة الفكرة ونشرها في الواقع" بنسبة %24.44 بتكرار قدر ب 11 تكرار، ويعود ارتفاع نسبة

<sup>1</sup>- بلعربي سعاد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، سنة 2014/2015، ص143.



خيار " نشر مقال " وخيار " صور وفيديوهات " نظرا لكثرة استخدام الفيسبوك من طرف الأفراد وسهولة توصيل الفكرة لعدد كبير من الأصدقاء والزملاء في كيفية المحافظة على القيم الاجتماعية من خلاله وهذا ما ينعكس على خيار "مشاركة الفكرة ونشرها في الواقع" ويعود ذلك لانهايار الأمم وفسادها أخلاقيا بالإضافة لانتشار العولمة مما يصعب تقبل الفكرة عند البعض على أرض الواقع،

وتتمثل أهمية وجود القيم الاجتماعية داخل المجتمع في نشر المحبة بين أفراد المجتمع وزيادة التماسك والترابط بينهم وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الفردية مما يؤدي استقرار المجتمع وتطوره ونموه وضمان إزدهاره، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها دراسة الطالبتان صابرة شهرة ويزيد قلاتي تحت عنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري " اللذان توصلا إلى أن 78.87% من الطلبة المبحوثين يرون أن موقع فيسبوك الأكثر نشرا للقيم الاجتماعية لانهم لا يطلعون على ما ينشر في المواقع الأخرى نظرا لعدم امتلاكهم حسابات فيها، أو لقلّة استخدامهم لها.<sup>1</sup>

الجدول رقم (10) يوضح طريقة تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تدل على القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
56.1%	37	إعجاب
37.9%	25	تعليق
6%	4	مشاركة
100%	66	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رقم 10 تفاعل الطلبة مع المنشورات التي تدل على القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك حيث نلاحظ أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة وهي 56.1% تفاعلت مع المنشورات التي تدل على القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك بالإعجاب، تليها نسبة 37.9% من الطلبة تفاعلوا مع المنشورات

<sup>1</sup> - صابرة شهرة ويزيد قلاتي، مرجع سبق ذكره، ص110.

التي تدل على القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك بالتعليق، وأخيرا نسبة 6% وهي النسبة الأقل من الطلبة الذين تفاعلوا مع المنشورات التي تدل على القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك بالمشاركة.

وبناء على ما سبق نستنتج أن الطلبة يتفاعلون بشكل إيجابي مع هذا النوع من المنشورات وهو ما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك في التفاعل مع المنشورات التي تحت على القيم الاجتماعية عبر الفيسبوك، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها دراسة الطالبان صابرة شهرة ويزيد قلاتي تحت عنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري " اللذان توصلا إلى أن الطلبة الجزائريين لديهم إدراك لأهمية القيم الاجتماعية ودورها البارز في حماية المجتمع من الغزو الثقافي وضياح هويته، وبالتالي يرغبون في نشر المزيد عنها، حتى ترسخ في عقول الطلبة الجامعيين وتبرز في تصرفاتهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - صابرة شهرة ويزيد قلاتي، نفس المرجع السابق، ص 95.

### 3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الثاني.

- التعريف بالعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع عن طريق الفيسبوك:

الجدول رقم (11) يوضح نسبة مشاركة المنشورات عبر الفيسبوك للطلبة عن طريقة الاحتفال بالأفراح:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	36	%54.5	صور	8	%22.22
			فيديوهات	10	%27.78
			الإثنين معا	18	%50.00
لا	30	%45.5			
المجموع	66	%100		36	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم 11 مشاركة المنشورات عبر الفيسبوك للطلبة عن طريقة الاحتفال

بالأفراح، فنلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة %54.5 بتكرار 36، هي نسبة مشاركة

المنشورات عبر الفيسبوك للطلبة عن طريقة الاحتفال بالأفراح، كما نلاحظ نسبة %45.5 بتكرار 30، هي

عدم مشاركة المنشورات عبر الفيسبوك للطلبة في كيفية طريقة الاحتفال بالأفراح، كما نجد أن أكبر نسبة

للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "الإثنين معا" بنسبة %50.00 بعدد تكرارات قدرت ب 18 تكرار،

أما الخيار الثاني " فيديوهات" فكانت نسبتها %27.78 بتكرار قدر ب 10 تكرار، ويليهما الخيار الثالث

الصور " بنسبة %22.22 بتكرار قدر ب 8 تكرارات، يعود ارتفاع نسبة خيار " الإثنين معا" نظرا لتقدير

الطلبة سبل احتفالهم بالأفراح ومحاولة تقريب الصورة للأصدقاء ومشاركتهم أدق تفاصيل الاحتفال عن

طريق نشر صور وفيديوهات معا، أما بالنسبة للخيارين "الفيديوهات" و"الصور" فيعود ذلك إلى اختلاف

الآراء بالنسبة للطلبة في طريقة نشر الاحتفال سواءا بالفيديوهات أو خيار مشاركة الصور فقط.

الجدول رقم (12) يوضح نسبة استعمال اللهجة المحلية للتواصل عبر الفيسبوك:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
86.4%	57	نعم
13.6%	9	لا
100%	66	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رقم 12 استعمال اللهجة المحلية للتواصل عبر الفيسبوك، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر هي 86.4% نسبة استعمال الطلبة للهجة المحلية للتواصل عبر الفيسبوك، ونسبة 13.6% هي عدم استعمال الطلبة للهجة المحلية للتواصل عبر الفيسبوك، وهذا يدل على التمسك والاحتفاظ باللهجات المحلية من طرف الطلبة.

وبناء على ما سبق نستنتج أن الطالب يستعمل لهجته المحلية للتواصل وهو ما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام لهجته عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك، وتدل على حفاظه وتمسكه بلهجته المحلية والتواصل بها وبثبت أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم فرصة للحفاظ على اللهجة المحلية لما فيها من التفاعل الحي بين الطلبة، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها دراسة قناوي منال تحت عنوان " استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي " الذين أكدوا أن اللهجة هي المستوى اللغوي الأكثر انتشارا حيث يتم توظيفها في مختلف الأغراض التواصلية يهيمن عليها في كتابتها الحرف العربي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- قناوي منال، استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، سنة 2014/2015، ص 232.

الجدول رقم (13) يوضح نسبة تعريف الأصدقاء الافتراضيين بعبادات وطقوس الاحتفال بالمولد النبوي الشريف :

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
56.1%	37	نعم
43.9%	29	لا
100%	66	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رقم 13 تعريف أصدقاء الطلبة الافتراضيين بعبادات وطقوس الاحتفال بالمولد النبوي الشريف حيث نلاحظ أن نسبة 56.1% هي نسبة تعريف أصدقاء الطلبة الافتراضيين بعبادات وطقوس الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، ونسبة 43.9% هي نسبة عدم تعريف أصدقاء الطلبة الافتراضيين بعبادات وطقوس الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

وبناء على ما سبق نستنتج أن الطالب يملك ثقافة التعريف بطقوس الاحتفال بالمولد النبوي الشريف لأصدقائه الافتراضيين، "إن من أهمية الاحتفال بهذه المناسبة انها تكسبنا الوعي، وهي تذكرنا بضرورة التمسك بما جاء به رسول الله -صلى الله عليه وآله-، وبتيح لنا فرصة التعرف على رسول الله وعلى حياته المعرفة القرآنية، والصحيحة التي تفيدنا في مسيرتنا العملية، والحياتية"<sup>1</sup>، حيث يسعى الطالب لنشر ثقافة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف داخل مجتمعه مثل التجمعات الدينية كالمديح والقصيد النبوي وأنواع المأكولات الخاصة، كما نلاحظ أن نسبة 43.9% تدل على أن الطلبة لا يساعدهم الفيسبوك في مشاركة عاداتهم والطقوس الخاصة بالاحتفال بالمولد النبوي الشريف لأنهم يرون طريقة احتفالهم بالمولد النبوي تمثلهم هم فقط وليس كل المجتمعات<sup>1</sup>

جوان/2022 تم الإطلاع يوم 3/380794/archives/www.ansarollah.com-<sup>1</sup>

الجدول رقم (14) يوضح نسبة مشاركة الطلبة عبر الفيسبوك لعادات وتقاليد الزواج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	39	%59.1	مقال	4	%10.26
			صور	19	%48.72
			فيديوهات	16	%41.02
لا	27	%40.9			
المجموع	66	%100		39	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم 14 مشاركة الطلبة عبر الفيسبوك لعادات وتقاليد الزواج، فنلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة %59.1 بتكرار 39، هي نسبة مشاركة الطلبة عبر الفيسبوك لعادات وتقاليد الزواج، ونسبة %40.9 بتكرار 27، هي نسبة عدم مشاركة الطلبة عبر الفيسبوك لعادات وتقاليد الزواج، حيث نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "صور" بنسبة %48.72 بعدد تكرارات قدرت ب 19 تكرار، أما الخيار الثاني "فيديوهات" فكانت نسبتها %41.02 بتكرار قدر ب 16 تكرار، ويليهما الخيار الثالث "مقال" بنسبة %10.26 بتكرار قدر ب 4 تكرارات، ويعود ارتفاع نسبة الخيارين "الصور" و"الفيديوهات" لتعريف الأصدقاء بعادات وتقاليد الزواج لاتضاح الرؤية ومحاولة إيصال الفكرة مضمونا وشكلا عن طريق مشاركتها عبر حسابه الشخصي أو عبر المجموعات، أما فيما يخص خيار "المقال" ويعود ذلك لخصوصية الطالب ومنظوره الاجتماعي المختلف عن الآخرين الذي يتمثل في احترام قيم ومبادئ المجتمع الخاص به.

بناء على ما سبق نستنتج أن الطالب الجامعي يساهم في نشر عادات وتقاليد الزواج عبر الفيسبوك من حين لآخر وليس دائما وذلك قصد تعريف الغير ثقافة احتفاله بالزواج من خلال مشاركة صور وفيديوهات تتضمن مراسم الزواج ونوع اللباس المخصص والأكلات الرسمية والالعاب الفلكلورية كالبارود وركوب الخيل وما شابه ذلك، في حين آخر يرى البعض من الطلبة أن الفيسبوك لا يساعدهم

على مشاركة عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بالزواج، لأنهم يرون طريقة احتفالهم بالزواج تمثلهم هم فقط وليس كل المجتمعات.

الجدول رقم (15) يوضح نسبة حرص الطلبة على التذكير بالمناسبات التقليدية الخاصة بمجتمعه عبر الفيسبوك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	63.6%
لا	24	36.4%
المجموع	66	100%

يوضح الجدول أعلاه رقم 15 حرص الطلبة على التذكير بالمناسبات التقليدية الخاصة بمجتمعه عبر الفيسبوك، حيث نلاحظ أن نسبة 63.6% هي نسبة حرص الطلبة على التذكير بالمناسبات التقليدية الخاصة بمجتمعه عبر الفيسبوك، وهو راجع لحرصهم واهتمامهم الكبير بالتذكير بمناسباتهم التقليدية والتمسك بها من خلال نشر صور وفيديوهات ومنشورات، أما نسبة 36.4% هي نسبة عدم حرص الطلبة على التذكير بالمناسبات التقليدية الخاصة بمجتمعه عبر الفيسبوك لاعتباره الفيسبوك وسيلة للتواصل فقط ويحرصون على تذكير مناسبتهم على أرض الواقع فقط.

الجدول رقم (16) يوضح نسبة مساهمة الفيسبوك بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لدى الطلبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	41	62.1%	صلة الرحم	21	51.22%
			الأكلات التقليدية	8	19.51%
			اللباس التقليدي	12	29.27%
لا	25	37.9%			
المجموع	66	100%		41	100%

يوضح الجدول أعلاه رقم 16 مساهمة الفيسبوك بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لدى الطلبة، حيث نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة 62.1% بتكرار 41، هي نسبة مساهمة الفيسبوك بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لدى الطلبة، مثل تبادل الأكل بين الجيران، وغياب الزيارات بين الأفراد، الابتعاد عن اللباس التقليدي، ونسبة 37.9% بتكرار 25، هي نسبة عدم مساهمة الفيسبوك بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لدى الطلبة، كما نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "صلة الرحم" بنسبة 51.22% بعدد تكرارات قدرت ب 21 تكرار، أما الخيار الثاني "اللباس التقليدي" فكانت نسبته 29.27% بتكرار قدر ب 12 تكرار، ويليهما الخيار الثالث "الأكلات التقليدية" بنسبة 19.51% بتكرار قدر ب 8 تكرارات، ويعود ارتفاع نسبة خيار "صلة الرحم" للعزلة الاجتماعية التي خلقها الفيسبوك من خلال تقليل تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض على أرض الواقع، أما فيما يخص خيار "اللباس التقليدي" يعود لإتباع الثقافات الغربية المنتشرة عبر الفيسبوك في محاولة لطمس الهوية الوطنية عن طريق التقليد الأعمى، أما بالنسبة لخيار "الأكلات التقليدية" فهو راجع لاستحواذ الوجبات السريعة على اختلاف أنواعها على قائمة اهتمامات الأفراد بدافع مسايرة الحضارة.

يتضح من خلال عرض النتائج أن الفيسبوك يساهم بشكل مباشر في غياب تراث المجتمع من خلال المجموعات والصفحات في الفيسبوك مثل غياب بعض الصفحات عن نشر بعض العادات والتذكير بها وهذا يدل على مساهمة الفيسبوك بعدم الأخذ بعين الاعتبار عادات وتقاليد الجماعة.



الجدول رقم (17) يوضح نسبة تعريف الطلبة عبر الفيسبوك بلباس التقليدي الخاص بمنطقتهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	28	%42.4	صور	15	%53.57
			فيديوهات	5	%17.86
			الإثنين مع	8	%28.57
لا	38	%57.6			
المجموع	66	%100		28	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم 17 تعريف الطلبة عبر الفيسبوك بلباس التقليدي الخاص بمنطقتهم

فنلاحظ أن نسبة %57.6 بتكرار 38، هي نسبة عدم تعريف الطلبة عبر الفيسبوك بلباس التقليدي الخاص بمنطقتهم، ونسبة %42.4 بتكرار 28، هي نسبة تعريف الطلبة عبر الفيسبوك بلباس التقليدي الخاص بمنطقتهم، كما نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "صور" بنسبة %53.57 بعدد تكرارات قدرت ب 15 تكرار، أما الخيار الثاني "الإثنين معا" فكانت نسبتها %28.57 بتكرار قدر ب 8 تكرارات، ويليها الخيار الثالث "فيديوهات" بنسبة %17.86 بتكرار قدر ب 5 تكرارات، ويعود ارتفاع نسبة خيار "صور" لتسليط الضوء على مدى تمسك الفرد الجزائري بهويته وتراثه الذي يمتد من عمق الحضارة، بحيث تعتبر الطريقة المميزة والواضحة لعرض نوعية اللباس التقليدي، أما بالنسبة لخيار "الإثنين معا" فيعود ذلك إلى محاولة لفت الانتباه وإبراز ثراء اللباس التقليدي المتعدد الأشكال، بالنسبة لخيار "فيديوهات" فهو راجع لتعريف الأصدقاء بأشكال وأنوع اللباس التقليدي عن قرب من خلال توضيح كافة التفاصيل والجزئيات وهذا ما يضمنه مقطع الفيديو فقط.

ونستنتج مما سبق أن الفيسبوك يساهم في غياب ثقافة الطلاب وخاصة مشاركتهم لباسهم

التقليدي، فالفيسبوك يبقى لغز إذا لم يستطع الطالب الجامعي حسن استخدامه سيؤثر على عاداته وتقاليده وابتعاده على مقوماته الثقافية كاللباس التقليدي، "لأن المجتمع الجزائري بلدا مسلما أغلبه يحتكم إلى

المرجعية الدينية في اللباس الديني خاصة الفتيات حيث أن أغلب أفراد العينة يختارون مشاركة لباسهم عبر الفيسبوك على أساس الأزياء والموضة".<sup>1</sup>

الجدول رقم (18) يوضح نسبة مساهمة الفيسبوك في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
59.1%	39	نعم
40.9%	27	لا
100%	66	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رقم 18 مساهمة الفيسبوك في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد، فمن خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نسبة 59.1% هي نسبة مساهمة الفيسبوك في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد لدى الطلبة، حيث يوضح استخدام الفيسبوك تشكيل وغرس العادات والتقاليد مثل الأعياد والاحتفالات والأطباق الشعبية، اللباس التقليدي وما شابه ذلك، ونسبة 40.9% هي نسبة عدم مساهمة الفيسبوك في زيادة التمسك بالعادات والتقاليد لدى الطلبة.

من خلال عرض النتائج يمكن القول أن الفيسبوك يساعد على التمسك بالعادات وتقاليد المجتمع من خلال المجموعات والصفحات التي لها اهتمام بتراث المجتمع، "حيث تنتشر كل ما يعبر عن أصالة مجتمع الطالب مثل نشر بعض الألعاب والمقتنيات التقليدية ويطلقون عليها جملة " لا يعرفها إلى أصحاب الجيل الذهبي " وهذا ما يدل على مساعدة الفيسبوك في الأخذ بعادات وتقاليد الجماعة والتمسك بها".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حبية ونوغي، مظاهر الإغتراب الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، سنة 2017، ص 98.

<sup>2</sup> عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، سنة 2017، ص 80.

#### 4- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الثالث.

##### - استخدام الطالب الجامعي للفيديو للتوعية بمختلف القضايا والمشاكل الاجتماعية:

الجدول رقم (19) يوضح نسبة استخدام الفيديو للتعريف بمشكلة عمالة الأطفال:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	31	%47	مقال	6	%19.35
			صور	11	%35.49
			فيديوهات	14	%45.16
لا	53	%53			
المجموع	66	%100		31	%100

يوضح الجدول رقم 19 استخدام الفيديو للتعريف بمشكلة عمالة الأطفال فنلاحظ أن نسبة 53% بتكرار 53، هي نسبة عدم استخدام الفيديو للتعريف بمشكلة عمالة الأطفال عند الطالب، ونسبة 47% بتكرار 31، هي نسبة استخدام الفيديو للتعريف بمشكلة عمالة الأطفال عند الطالب، بحيث نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "فيديوهات" بنسبة 45.16% بعدد تكرارات قدرت ب 14 تكرار، أما الخيار الثاني "صور" فكانت نسبتها 35.49% بتكرار قدر ب 11 تكرار، ويلبها الخيار الثالث "مقال" بنسبة 19.35% بتكرار قدر ب 6 تكرارات، ويعود إرتفاع نسبة الخيارين "الصور" و"الفيديوهات" لتعريف الأفراد بظاهرة عمالة الأطفال ومحاولة تقريبيهم من المشهد وتوضيح حجم معاناتهم والظروف القاسية التي تسببت في خروجهم للعمل في سن صغير ويكون ذلك عن طريق مشاركتها عبر حسابه الشخصي أو عبر المجموعات بنشر صور وفيديوهات تفيد ذلك، أما فيما يخص خيار "المقال" فيعود ذلك لنشر أسباب خروج الأطفال لعالم الشغل حيث يعتمد المقال على الشرح المفصل للظاهرة وذكر إحصائياتها وكيفية مكافحتها والتصدي لها عن طريق إقتراح حلول.

نستنتج من تحليل الجدول أعلاه أن الفيسبوك بالفعل لا يساهم في التعريف بمشكلة عمالة الأطفال من خلال عدم نشر صور وفيديوهات وأفكار تتضمن التعريف للمشكلة، وسبب عدم الدفاع عن هذه المشكلة نابع من التنشئة الاجتماعية الصعبة للطالب كونه من قبل كان يشتغل من قبل لتلبية حاجياته اليومية والعائلية كون الجو الجزائري المعاش صعب جدا، وهذا ما أدى بعض الطلبة للجوء إلى عالم الشغل كالفلاحة والرعي وإتباع الأسواق بالرغم من صغر سنهم.

**الجدول رقم (20) يوضح نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة العنف:**

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	26	%39.4	مقال للتعريف بالعنف	13	%50.00
			صور عن آثار العنف	4	%15.38
			فيديوهات عن العنف	9	%34.62
لا	40	%60.6			
المجموع	66	%100		26	%100

يوضح الجدول رقم 20 استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة العنف فنلاحظ أن نسبة 60.6% بتكرار 40، هي نسبة عدم استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة العنف، ونسبة 39.4% بتكرار 26، هي نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة العنف، بحيث نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "مقال للتعريف بالعنف" بنسبة 50.00% بعدد تكرارات قدرت ب 13 تكرار، أما الخيار الثاني "فيديوهات عن العنف" فكانت نسبتها 34.62% بتكرار قدر ب 9 تكرارات، ويليهما الخيار الثالث "صور عن آثار العنف" بنسبة 15.38% بتكرار قدر ب 4 تكرارات، ويعود إرتفاع نسبة خيار "مقال للتعريف بالعنف" لمدى إنتشاره في المجتمع وتأثيره على حياة الفرد من خلال إعطاء إحصائيات حول المشكلة بالإضافة للأبعاد التي يخلقها ومحاولة إقتراح حلول للقضاء عليه، أما فيما يخص خيار "فيديوهات عن العنف" فيعود ذلك لتوضيح الأسباب المشجعة على ارتكاب أعمال العنف وعواقبه والطرف الأكثر تضررا منه سواء كان ذلك معنويا أو جسديا، أما بالنسبة لخيار "صور عن آثار العنف" فيكون ذلك عن طريق

التنديد بالعنف وتغيير مستوى الوعي عن طريق التذكير بالقوانين والعقوبات الصارمة التي تفرضها الدولة إتجاه الفاعلين.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الفيسبوك بالفعل لا يساهم في التعريف بمشكلة العنف، "حيث يعتبر العنف وسيلة من الوسائل التي يتم استخدامها في إحداث تأثير قوي على الآخرين، وهي أحد الأشياء التي ينتبه إليها القانون، حيث يؤدي العنف إلى بعض الاضطرابات الجسدية، والعقلية ويؤدي العنف إلى اختراق القانون، وحدث قضايا، وامتلاء المحاكم بهذا النوع من المشاكل، وينقسم العنف إلى عدة أنواع منها العنف الجسدي واللفظي والجنسي، حيث يعتبر العنف وسيلة من وسائل التي يتم استخدامها في إحداث تأثير قوي على الآخرين، فالجزائري في الحقيقة يرى العنف سمة من سمات الرجولة والخشونة والتسلط. ومن الحلول المقترحة لمواجهة العنف عبر الفيسبوك نشر الوعي الديني والأخلاقي من خلال نشر نصوص وأفكار ذات طابع اجتماعي، والعمل على نشر دروس في كيفية التعامل مع الآخرين والدعوة لإجراء دراسات لقياس حجم المشكلة لإعداد حلول شاملة للظاهرة، ويعود تفشي هذه الظاهرة إلى عدم اهتمام الطلبة بها أو حتى إعطاء حلول للتقليل منها.

الجدول رقم (21) يوضح نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة الطلاق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	20	%30.3	مقال	10	%50.00
			صور	4	%20.00
			فيديوهات	6	%30.00
لا	46	%69.7			
المجموع	66	%100		20	%100

يوضح الجدول رقم 21 استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة الطلاق، فمن خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 69.7% بتكرار 46، هي نسبة عدم استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة الطلاق عند الطالب، ونسبة 30.3% بتكرار 20، هي نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة الطلاق

عند الطالب، بحيث نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "مقال" بنسبة 50.00% بعدد تكرارات قدرت ب 10 تكرار، أما الخيار الثاني "فيديوهات" فكانت نسبتها 30.00% بتكرار قدر ب 6 تكرارات، ويليهما الخيار الثالث "صور" بنسبة 20.00% بتكرار قدر ب 4 تكرارات، يعود ارتفاع نسبة خيار "مقال" لمدى انتشاره في المجتمع وتأثيره على الحياة الأسرية من خلال إعطاء إحصائيات حول المشكلة بالإضافة للأبعاد التي يخلقها خاصة على الأبناء ومحاولة إقتراح حلول للتقليل منها، أما فيما يخص خيار "فيديوهات" و"صور" فيعود ذلك لتوضيح الأسباب المترتبة على الطلاق وعواقبه والطرف الأكثر تضررا منه وذكر الأسباب المؤدية إليه وتغيير مستوى الوعي عن طريق محاولة تشجيع التفاهم بين الزوجين والقضاء على الاختلافات.

"الطلاق هو إنهاء الزواج بطريقة قانونية بالانفصال بين الزوجين، بحيث للطلاق آثار سلبية على المجتمع والفرد، فالانفصال الزوجيين عن بعضهم يؤثر على العائلة بشكل كبير وخاصة الأبناء بعدم تقبلهم للانفصال ولا ينشؤون منشأ صحيحا بسبب غياب أحد الطرفين وهذا ما يؤدي إلى تأثير في سلوكهم، ومن أسباب ارتفاع انتشار ظاهرة الطلاق إجبار أحد الأطراف على الزواج وخاصة الأقارب، أو مشكلة الإنجاب، أو المشاكل الاقتصادية، الاعتداءات الجسدية ونقص الوعي بهذه المشكلة".<sup>1</sup>

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الفيسبوك بالفعل لا يساهم في تعريف مشكلة الطلاق من خلال عدم نشر صور وفيديوهات والأفكار المتضمنة لهذه المشكلة، كون المجتمع الجزائري له فكرة سلبية تجاه ظاهرة الطلاق، حيث أن معظم الطلبة حالتهم الاجتماعية عزاب ولهذا لا يعطون أهمية لهذه الظاهرة.

تم الاطلاع على الموقع في 3/جوان/2022 على الساعة 9:20 <https://mawdoo3.com/D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82> مساءً.

الجدول رقم (22) يوضح نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بنظافة المحيط:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	47	%71.21	مقال	9	%19.15
			صور وفيديوهات	13	%27.66
			المشاركة في حملات النظافة	25	%53.19
لا	19	%28.79			
المجموع	66	%100		47	%100

يوضح الجدول رقم 22 استخدام الفيسبوك للتعريف بنظافة المحيط، فمن خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 71.21% بتكرار 47، هي نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بنظافة المحيط عند الطالب، ونسبة 28.79% بتكرار 19، هي نسبة عدم استخدام الفيسبوك للتعريف بنظافة المحيط عند الطالب، بحيث نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على خيار "المشاركة في حملات النظافة" بنسبة 53.19% بعدد تكرارات قدرت ب 25 تكرار، أما الخيار الثاني "صور وفيديوهات" فكانت نسبتها 27.66% بتكرار قدر ب 13 تكرار، ويليهما الخيار الثالث "مقال" بنسبة 19.15% بتكرار قدر ب 9 تكرارات، يعود ارتفاع نسبة خيار "المشاركة في حملات النظافة" من خلال التشجيع على النظافة للتقليل من الإصابة بالأمراض والحث على زراعة الأشجار للعيش في محيط نظيف، أما فيما يخص خيار "صور وفيديوهات" يعود ذلك إلى توعية مفهوم الحفاظ على البيئة والنظافة المتمثلة في عدم ترك المخلفات والقمامات في الشارع والتذكير بأهمية النظافة لكل فرد، بالنسبة لخيار "مقال" يكون ذلك عن طريق منشورات توعوية الهدف منها تذكير أفراد المجتمع وحثهم على النظافة من خلال إعلانات على الفيسبوك، سواء عبر الحساب الشخصي أو عبر المجموعات.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الفيسبوك بالفعل يساهم في تعريف نظافة المحيط من خلال نشر صور وفيديوهات والأفكار المتضمنة لهذه الظاهرة، "كون نظافة المحيط تؤدي إلى الحفاظ على صحة البشرية من انتشار الأمراض وحماية الكائنات الحية من الانقراض وتحقيق توازن بيئي بالإضافة

إلى التكثيف من زراعة الأشجار والحد من إزالتها، إعادة تدوير النفايات والمخلفات الصناعية، وكذلك استخدام بقايا الطعام كأسمدة عضوية والتقليل من استخدام المبيدات والأسمدة<sup>1</sup>، وذلك بهدف حماية البيئة وتوفير ظروف وعوامل صحية للأفراد<sup>1</sup>

الجدول رقم (23) يوضح نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة اختطاف الأطفال:

الاحتمالات	التكرار	النسبة	البدائل	ك	%
نعم	20	%30.3	توعية الأهل بأخذ الإحتياطات اللازمة	14	%70.00
			التبليغ عند ملاحظة تحركات غريبة	6	%30.00
لا	46	%69.7			
المجموع	66	%100		20	%100

يوضح الجدول رقم 23 استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة اختطاف الأطفال، فمن خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 69.70% بتكرار 46، هي نسبة عدم استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة اختطاف الأطفال عند الطالب، ونسبة 30.30% بتكرار 20، هي نسبة استخدام الفيسبوك للتعريف بمشكلة اختطاف الأطفال عند الطالب، كما نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم على الخيار " توعية الأهل بأخذ الإحتياطات اللازمة " بنسبة 70.00% بعدد تكرارات قدر ب 14 تكراراً، أما الخيار الثاني "عرض نماذج لبعض التجاوزات في التوظيف" فكانت نسبتها 30.00% بتكرار قدر ب 6 تكرارات، بحيث يعود ارتفاع خيار " توعية الأهل بأخذ الإحتياطات" من خلال التأكد من غلق أبواب المنزل وعدم ترك أطفالهم بمفردهم وتوعيتهم بعدم الاتصال مع الغرباء أما فيما يخص خيار " التبليغ عند ملاحظة تحركات غريبة " ويعود ذلك إلى الواجب الوطني والأخلاقي عند التبليغ على تحركات غريبة حيث يسهل ذلك عملية القبض على المجرمين، بالإضافة إلى إمكانية استعادة المخطوفين وكذا الحد من الجرائم والقضاء عليها في المجتمع وحماية أنفسهم منها.

<sup>1</sup> -<https://www.almowaten.net/2020/09/%d9%85%d9%88%d8%b6%d9%88%d8%b9-%d8%aa%d8%b9%d8%a8%d9%8a%d8%b1-%d8%b9%d9%86-%d9%86%d8%b8%d8%a7%d9%81%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a8%d9%8a%d8%a6%d8%a9/>، تم الاطلاع على الموقع في 3/جوان/2022 على الساعة 9:50 مساءً.



كما نجد أن اختطاف الأطفال يعد من الجرائم المنتشرة بكثرة في الآونة الأخير بالجزائر، وهذا يعود للعامل الاجتماعي الذي يحيط بالمجرم وكذا العامل النفسي في وجود خلل واضطراب في التكوين النفسي، بالإضافة إلى الانحلال الأخلاقي والديني والمتاجرة بالأعضاء البشرية والاعتداء الجنسي كأسباب رئيسية لانتشار هذه الظاهرة، وهذا ما يؤدي إلى الإسراع في ضرورة التصدي لها من خلال نشر ثقافة التبليغ على المختطفين وسن أقصى العقوبات ضد هؤلاء وضرورة زيادة الوعي بتحمل مسؤولية الأباء إتجاه الأبناء وأخذ الإحتياطات اللازمة وكذا تكثيف الدوريات الأمنية من طرف السلطات المعنية.

إذ نستنتج أن الفيسبوك بالفعل لا يساهم في تعريف مشكلة اختطاف الأطفال، من خلال عدم نشر صور وفيديوهات وأفكار المتضمنة لهذه المشكلة، نظرا لغياب ثقافة التبليغ عند أفراد المجتمع، ونقص الوعي حول هذه الظاهرة، واستغلال الفيسبوك كوسيلة للتسلية والترفيه.

## 5- عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

### 5-1- النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الأول. ترسيخ القيم الاجتماعية عن طريق الفيسبوك "

استنادا إلى هذه الفرضية اتضح من خلال تحليل البيانات ما يلي:

- أن النسبة الكبيرة من الطلبة يتفاعلون بشكل إيجابي مع المنشورات التي تحت على التسامح وهوما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك في نشر قيمة التسامحين أفراد المجتمع بنسبة 90.9%. وهذا راجع لإنسانية الطلبة.

- النسبة الكبيرة من الطلبة يتفاعلون بشكل إيجابي مع المنشورات التي تحت على مساعدة المريض وهوما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك في نشر ومساعدة الحالات التي تحتاج إلى مساعدة وأنهم لم يكتفوا بنشر هذه القيم على الواقع الافتراضي فقط وإنما هناك نسبة معتبرة من المبحوثين يسعون إلى تطبيقها على أرض الواقع.

- الطلبة تفاعلوا مع المنشورات التي تدل على التكافل الاجتماعي، وهو ما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك في نشر قيمة التكافل الاجتماعي، وبديل هذا على انتشار روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع بنسبة 71.2%.

- النسبة الكبيرة من الطلبة يستخدمون الفيسبوك للحث على المحافظة على القيم الاجتماعية داخل المجتمع في نشر المحبة بين أفراد المجتمع وزيادة التماسك والترابط بينهم وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الفردية مما يؤدي استقرار المجتمع وتطوره ونموه وضمان ازدهاره بنسبة 68.2%.

والنتيجة التي يمكن استخلاصها بعد أن جاءت النسب كلها متقاربة هي أن التساؤل الجزئي الأول قد تحقق.

#### 5-2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثاني. "التعريف بالعبادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع عن طريق الفيسبوك"

استنادا إلى هذه الفرضية اتضح من خلال تحليل البيانات ما يلي:

- معظم الطلبة يستخدمون اللهجة المحلية للتواصل عبر الفيسبوك وهو ما يدل على وجود وعي لدى الطالب الجامعي في استخدام لهجته عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك، وتدلل على حفاظه وتمسكه بلهجته المحلية والتواصل بها ويثبت أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم فرصة للحفاظ على اللهجة المحلية لما فيها من التفاعل الحي بين الطلبة بنسبة 86.4%.

- نسبة كبيرة من الطلبة يشاركون عبر فيسبوك عادات وتقاليد زواج منطقتهم عبر الفيسبوك من حين لآخر وليس دائما وذلك قصد تعريف الغير ثقافة احتفاله بالزواج من خلال مشاركة صور وفيديوهات تتضمن مراسيم الزواج بنسبة 59.1%.

- يساهم الفيسبوك بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لدى الطلبة بغياب تراث المجتمع من خلال المجموعات والصفحات في الفيسبوك مثل غياب بعض الصفحات عن نشر بعض العادات والتذكير بها وهذا يدل على مساهمة الفيسبوك بعدم الأخذ بعين الاعتبار عادات وتقاليد الجماعة بنسبة 62.1%.
- يساهم فيسبوك في زيادة التماسك بالعادات والتقاليد المجتمع من خلال المجموعات والصفحات التي لها إهتمام بتراث المجتمع، "حيث تنشر كل ما يعبر عن أصالة مجتمع الطالب بنسبة 59.1%.
- النسبة الكبيرة من الطلبة يستخدمون الفيسبوك لتعريف بثقافتهم من خلال مشاركة كل أنواع الصور والأفكار والقيم والتوجيهات لثقافته، وبهذا يكون الطالب الجامعي نجح عبر الفيسبوك في نشر ثقافته والترويج لأفكارها وقيمها الأخلاقية والاجتماعية بنسبة 66.7%.
- والنتيجة التي يمكن استخلاصها بعد أن جاءت النسب كلها متقاربة هي أن التساؤل الجزئي الثاني قد تحقق.

### 3-5- النتائج المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثالث. "يستخدم الطالب الجامعي الفيسبوك للتوعية بمختلف

#### القضايا والمشاكل الاجتماعية "

استنادا إلى هذه الفرضية اتضح من خلال تحليل البيانات ما يلي:

- النسبة الكبيرة من الطلبة لا يستخدمون الفيسبوك للتعريف بمشكلة عمالة الأطفال وسبب عدم الدفاع عن هذه المشكلة نابع من التنشئة الاجتماعية الصعبة للطالب كونه من قبل كان يشتغل من قبل لتلبية حاجياته اليومية والعائلية كون الجو الجزائري المعاش صعب جدا.
- النسبة الكبيرة من الطلبة لا يستخدمون الفيسبوك للتعريف بمشكلة العنف بنسبة 60.6%، ويعود نقشي هذه الظاهرة إلى عدم اهتمام الطلبة بها أو حتى إعطاء حلول للتقليل منها.

- النسبة الكبيرة من الطلبة لا يستخدمون الفيسبوك للتعريف بمشكلة عمالة الأطفال بنسبة 53 %، نظرا لغياب التوعية عند أفراد المجتمع بالتبليغ عن المختطفين ومحاولة نشر مواصفاتهم عن طريق الفيسبوك لكن لسوء الحظ يتم إستغلاله كوسيلة للتواصل بين زملائهم وأصدقائهم.

. - النسبة الكبيرة من الطلبة لا يستخدمون الفيسبوك للتعريف بمشكلة الطلاق بنسبة 69.7 %، حيث أن معظم الطلبة حالتهم الاجتماعية عزاب ولهذا لا يعطون أهمية لهذه الظاهرة.

والنتيجة التي يمكن استخلاصها بعد أن جاءت النسب كلها متقاربة هي أن التساؤل الجزئي الثالث لم يتحقق.

## 6- النتيجة العامة:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع بحثنا تم الوقوف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي " الفيسبوك نموذجا ". وانطلاقا من الدراسة الميدانية والمعطيات الكمية المتحصل عليها، ومن خلال ربط موقع فيسبوك ببعض مؤشرات الوعي الثقافي مثل التسامح، التكافل الاجتماعي، القيم الاجتماعية، الاحتفال، المناسبات، العنف، الطلاق، السرقة، توصلنا إلى النتائج التالية :

- الفيسبوك يساهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، لأن الفيسبوك يلعب دورا هاما في التواصل بين الأفراد .
- يعرف الطالب الجامعي عبر الفيسبوك بالعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعه، لأن الفيسبوك أصبح وسيلة للتعريف بمختلف المجالات ومنها المجال الثقافي والاجتماعي.
- لا يستخدم الطالب الجامعي الفيسبوك للتوعية بمختلف القضايا والمشاكل الاجتماعية، لأن الطالب الجامعي يستخدم الفيسبوك للتواصل والتعارف.

من خلال ما سبق من المعطيات والنتائج المتوصل إليها، من تحليل الجداول الخاصة التساؤلات الجزئية الثلاث، تبين أن التساؤل العام: " دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي" في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة محل الدراسة (مستوى ثالثة ليسانس، فرع علم الاجتماع) محققة بشكل جزئي.

الخاتمة

## خاتمة :

لقد سعينا من خلال دراستنا هذه إلى تناول موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي "الفيسبوك" نمونجا محاولين الكشف عن مدى مساهمة الفيسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلاب الجامعيين.

والذي توصلنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع بأن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت تغيرات كبرى بالانتقال من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، حيث أصبحت تتسم بالوعي الثقافي والنضج والاهتمام بالقضايا الثقافية.

وقد قادتنا هذه الدراسة في التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن حصرها في الارتباط بين الفيسبوك وتنمية الوعي الثقافي، على اعتبار أن الفيسبوك وسيلة من وسائل التواصل الحديثة، يتم من خلاله اكتساب وعي ثقافي يكون له انعكاس على المزاولة اليومية للطلبة الجامعيين.

## المصادر والمراجع



## المراجع والمصادر:

### الكتب والمجلات باللغة العربية:

- 1- احمد القيصر، منهجية علم الاجتماع بين الماركسية والوظيفية البنوية، القاهرة، ط 2، 1978
- 2- إبراهيم القمري، السلوك الإنساني والعلاقات العامة، الإسكندرية، دار الجامعات المصرية، سنة 1976.
- 3- إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان الأردن، 2005
- 4- اسماعيل سلمان أبو الحلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012.
- 5- بحوش عمار، د.عباش عائشة، د. رانجي زكية، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، عمان، الاردن، 2019.
- 6- حمد كمال مصطفى، ثقافة التقدم المشكلة - الحل، مؤسسة فريد وشايبيرت، مكتب مصر.
- 7- حميد بن كويمي حران الرويلي ومحمد بن عبد الله اليحي، دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي مجلة جامعة الفيوم للعلوم والتربية النفسية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 8- حامد سعيد الجبر، ابتسام محمد رشيد عقيل وآخرون: واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى البنات تربية الأساسية دولة الكويت، مجلة كلية التربية، د.ط، جامعة الأزهر، العدد: 176 الجزء الثاني، 2017.
- 9- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، أسس علمية وتدريبية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2008
- 10- زينب سالم أحمد عبد الرحمن: **الطفل العربي والثقافة الإلكترونية**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، سنة، 2015 مصر
- 11- عزام محمد أبوالحمام: **الإعلام الثقافي، جدليات وتحديات**، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، عمان، سنة 2015.
- 12- عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، سنة 2014

- 13- عبد الباسط، عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، مجلس الثقافة والفنون والأداب الكويت سلسلة عالم المعرفة 1981.
- 14- محمد الشعراوي الشال، النظريات الحديثة في مجال لرعاية الشباب وكيفية استخدامها وتطبيقها، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، سنة 2012.
- 15- مغاز مثنى عبد الله القزاز، مستقبل دور منظمات التعاون الإقليمي في القارة الآسيوية، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، سنة 2008.
- 16- فؤاد شعبان، عبيدة مصطفى، تاريخ وسائل الإتصال وتكنولوجياه الحديثة، ط1، الجزائر، دار الخلدونية للنشر، 2012.
- 17- وائل مبارك وخضر فضل الله، اثر الفيسبوك عل المجتمع، مدونة شهد النهضة، الخرطوم، السودان
- الرسائل والمذكرات:**
- 18- العربي دواجي عبد الرحمن ومزواغ إبراهيم عمار "تأثير الفيسبوك على الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي"، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر ، سنة 2017.2018.
- 19- بلعربي سعاد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر ، سنة 2014/2015.
- 20- حبية ونوغي، مظاهر الإغتراب الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،الجزائر ، سنة 2017.
- 21- حميد شهيد جفات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2019.
- 22- صابرة شهرة ويزيد قلاتي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، سنة 2014/2015.
- 23- طارق ووبرقي نهلة وهقاشي مروة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري " فيسبوك نموذجا "، جامعة 08 ماي 1994 قالمة، الجزائر ، سنة 2016.2017
- 24- عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، سنة 2017
- 25- عقيلة ولعويرة إيمان، "دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي"، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، سنة 2019.2020.

26- قناوي منال، استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، سنة 2015/2014.

27- ليندة بوكروب ومبارك عميرة تحت عنوان " الفيسبوك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر ، سنة 2020/2019.

28- محمد سعود العريفي، العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من إنتشار العقاقير المخدرة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية ، 2010

29- ورم العيد ود قرين العيد " العلاقات الاجتماعية السائدة بين الطلبة الجامعة عبر الفيسبوك"، مجلة المعيار، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، سنة 2020.

#### المواقع الإلكترونية:

- 1- [https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7\\_%D9%87%D9%8A\\_%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8\\_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82)
- 2- <https://www.almowaten.net/2020/09/%d9%85%d9%88%d8%b6%d9%88%d8%b9-%d8%aa%d8%b9%d8%a8%d9%8a%d8%b1-%d8%b9%d9%86-%d9%86%d8%b8%d8%a7d9%81%d8%a9-%d8%a7d9%84d8%a8d9%8ad8%a6d8%a9/>.
- 3- <https://www.ansarollah.com/archives/380794>
- 4- [www.fshs.univdz](http://www.fshs.univdz)

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا  
تخصص علم الاجتماع الإتصال

إستبيان :

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الإتصال تحت عنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الثقافي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، نضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني، نرجو الاجابة عن الاسئلة الواردة فيها

تكون الاجابة بوضع العلامة (x) في المكان المخصص

في الاخير نعلمكم أن المعلومات الواردة في هذا الاستمارة تستخدم إلا لأغراض علمية.

تحت إشراف:

د. بن زاف جميلة

من إعداد الطالب :

عبد الوهاب رحال

السمات العامة : البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن : من 18 إلى 25  أكثر من 25
- 3- المستوى الجامعي: .....

## المحور الاول: ترسيخ القيم الاجتماعية عن طريق الفيسبوك

1- هل تتفاعل مع المنشورات التي تحت على التسامح بين أفراد المجتمع؟

نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم هل يمكن ذلك عن طرق :

الاعجاب  تعليق  مشاركة  المساعدة الفعلية في الواقع

2- كيف تتفاعل مع منشورات مساعدة مريض التي تنشر عبر الفيسبوك؟

إعادة مشاركة المنشور  إرسال المنشور للاصدقاء  المساعدة الفعلية في الواقع

3- هل يساهم فيسبوك في نشر قيمة احترام حقوق الاخرين وعدم التعدي عليها؟

نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم كيف ذلك : .....

4- هل تتفاعل مع المنشورات التي تدل على التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع؟

نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم هل يمكن ذلك عن طرق :

الاعجاب  تعليق  مشاركة  المساعدة على ارض الواقع

5- هل ساعدك الفيسبوك في تدعيم علاقاتك الاجتماعية؟

نعم  لا

في حالة الاجابة ب نعم مع من ؟

الاصدقاء  الزملاء  الاقارب  الاهل

6- هل يساهم فيسبوك في الإنفتاح على مختلف الثقافات؟

نعم  لا

7- هل تستخدم الفيسبوك للحث على المحافظة على قيمك الاجتماعية ؟

نعم  لا

في حالة الاجابة ب نعم هل يكون ذلك عن طريق :

نشر مقال  صور وفيديوهات  مشاركة الفكرة ونشرها في الواقع

8- كيف تتفاعل مع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر فيسبوك ؟

أعجاب  تعليق  مشاركة

### المحور الثاني: التعريف بالعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع عن طريق الفيسبوك

9- هل تشارك منشورات عبر حسابك فيسبوك تعرف به عن طريقة الاحتفال بالأفراح ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم كيف تشارك ذلك عن طريق ؟

صور  فيديوهات  الاثنين معا

10- هل تستعمل لهجتك المحلية للتواصل عبر فيسبوك ؟

نعم  لا

11- هل حاولت تعريف أصدقائك الافتراضيين بعادات وطقوس الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ؟

نعم  لا

12- هل تشارك عبر فيسبوك عادات وتقاليد زواج منطقتك ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم كيف تشارك ذلك عن طريق ؟

مقال  صور  فيديوهات

13- هل تحرص على التذكير بالمناسبات التقليدية الخاصة بمجتمعك عبر فيسبوك ؟

نعم  لا

14- هل ساهم فيسبوك بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لديك؟

نعم  لا

في حالة الإجابة ب نعم هل يمكنك ذكر بعض العادات التي ترى أن فيسبوك ساهم في غيابها : .....

15- هل تعرف عبر فيسبوك بلباسكم التقليدي الخاص بمنطقتكم ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم كيف تشارك ذلك عن طريق ؟

صور  فيديوهات  الاثنين معا

16- هل يساهم موقع فيسبوك في زيادة التماسك بالعادات والتقاليد ؟

نعم  لا

المحور الثالث :يستخدم الطالب الجامعي الفيسبوك للتوعية

بمختلف القضايا والمشاكل الاجتماعية

17- هل سبق وأن إستخدمت الفيسبوك للتعريف بمشكلة عمالة الاطفال ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم كيف تعرف ذلك عن طريق ؟

مقال  صور  فيديوهات

18- هل سبق وأن إستخدمت الفيسبوك للتعريف بمشكلة العنف ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم كيف تعرف ذلك عن طريق ؟

مقال للتعريف بالعنف  صور عن آثار العنف  فيديوهات



19- هل سبق وأن إستخدمت الفيسبوك للتعريف بمشكلة الطلاق ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم كيف ذلك عن طريق نشر ؟

مقال  صور  فيديو  فتيوهات

20- هل سبق وأن إستخدمت الفيسبوك للتعريف بنظافة المحيط ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم كيف ذلك عن طريق نشر ؟

مقال  صور  فيديو  المشاركة في حملات النظافة

21- هل سبق وأن إستخدمت الفيسبوك للتعريف بمشكلة إختطاف الأطفال؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم كيف ذلك عن طريق؟

توعية الالهل بأخذ الإحتياطات اللازمة  التبليغ عند ملاحظة تحركات غريبة

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة والمعنونة بـ "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي" -الفيسبوك نموذجا- لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي "الفيسبوك" نموذجا، من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

\* ما دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي؟ وتفرع منه:

1/- هل يساهم موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي؟

2/- هل يستخدم الطالب الجامعي الفيسبوك للتعريف بالعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع؟

3/- هل يستخدم الطالب الجامعي الفيسبوك للتوعية بمختلف القضايا والمشاكل الاجتماعية؟

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها 66 طالبا سنة ثالثة ليسانس من تخصص علم الاجتماع العام خلال السنة الدراسية: 2022/2021، وقد تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية، وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان وبعد إجراء الدراسة تم الوصول إلى النتائج التالية:

- الفيسبوك يساهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

- يعرف الطالب الجامعي عبر الفيسبوك بالعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعه.

- لا يستخدم الطالب الجامعي الفيسبوك للتوعية بمختلف القضايا والمشاكل الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الدور، مواقع التواصل الاجتماعي، الثقافة، الوعي، الوعي الثقافي، الفيسبوك.

## ملخص الدراسة: باللغة الأجنبية

This study, entitled The Role of Social Networking Sites in Developing Cultural Awareness of the University Student - Facebook as a Model - aims to know the role of social networking sites in developing cultural awareness among the university student "Facebook" as a model, by answering the following main question:

\*What is the role of the social networking site Facebook in developing the cultural awareness of the university student? and branched from it:

-/1 Does the social networking site Facebook contribute to the consolidation of social values for university students?

/2 Does the university student use Facebook to introduce the customs and traditions of the community?

-/3 Does the university student use Facebook to raise awareness of various social issues and problems?

This study was applied to a sample of 66 third-year students with a bachelor's degree in general sociology during the academic year: 2021/2022, and they were selected by means of an intentional sample: .

Facebook contributes to the consolidation of social values among university students

The university student is known through Facebook about the customs and traditions of his community.

The university student does not use Facebook to raise awareness of various social issues and problems.

Keywords: the role, social networking sites, culture, awareness, cultural awareness, Facebook.